فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية: التنظيم الذاتي ، تنمية ، تنظيم الخصوصية

البحث مستل من رسالة ماجستير

ضحى علي عبد عباس **أ. د عدنان محمود عباس**

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

dhylybd@gmail.com **dr.adnanalrijab@yahoo.com**

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى الطالبات المرحلة المتوسطة ويمكن التحقق من ذلك خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:-

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي –البعدي) .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي – البعدي) .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و رتب درجات المجموعة التتبعية في الاختبار المرجئ .

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدمت الباحث التصميم التجريبي (تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي)، شمل مجتمع البحث الطالبات في المرحلة المتوسطة في المدارس الصباحية الحكومية في قضاء المقدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) م . وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة من متوسطة (النجوم ،الضحى)، تم اختيارهم بطريقة قصدية من الطالبات اللواتي حصلن على اقل الدرجات من الوسط الفرضي على مقياس تنظيم

الخصوصية، ثم وزعوا بطريقة العشوائية الى مجموعتين بواقع(١٥) طالبة لكل مجموعة، وأجري التكافؤ في (الدرجات التي حصلت عليها الطالبات على مقياس تنظيم الخصوصية ، الترتيب الولادي ، التحصيل الدراسي للاب والام ، مهنة الاب والام ، الحالة الاجتماعية للاب و الام، عائدية السكن ،اختبار الذكاء). وقامت الباحثة ببناء اداتين استخدمتهما لتحقيق هدف البحث وهما :-

١. بناء مقياس تنظيم الخصوصية والذي تكون من(٢٩) فقرة ، وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم وحصلت على نسبة (٩٠%) وكذلك من مؤشرات صدق البناء، اما الثبات فاستخرج عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار وبلغت(٠,٨٠)، وبطريقة معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغت(٠,٧٩).
٢. بناء برنامج ارشادي وفق أسلوب التنظيم الذاتي، وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وتكون البرنامج من (١٢) جلسة ارشادية بواقع جلستين في الأسبوع ومدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة. ولمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، اختبار مربع كا^{٢}، اختبار مان وتني، واختبار ولكوكسن، اختبار كولموجروف- سميرنوف).

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث (The problem the research) :-

ان الفشل في تحقيق اي مستوى من تنظيم الخصوصية، فانه سوف يؤدي بالإنسان الى دفع مزيد من التضحيات الكبيرة، أي عندما لا يحقق الفرد تنظيم خصوصياته ، فانه سوف لن يستفيد من الفوائد والمكاسب التي تؤديها عملية تنظيم الخصوصية ، وهذا بدوره من الممكن ان يؤدي الى نشوء حالة من الضغط النفسي او تغذية معلوماتية راجعة لاسيما عن الذات (Dinev&Hart,2004:p.11). ويحدث فقدان تنظيم الخصوصية للفرد اما من خلال اقتحام الاخرين خصوصية الفرد عند صعوبة تحقيق حالات وظروف الخصوصية من قبيل

كون حديث الشخص مسموع من قبل الجميع ، او من خلال انتهاك الخصوصية عندما يقوم أي الفرد يمتلك المعلومات المتعلقة بنا بالكشف عنها عمدا او يتعمد الحصول عليها رغما عنا من خلال غزو خصوصياتنا ومن ثم نقلها الى الاخرين (Ingham,1978;p.27). ولكي تتحقق الباحثة من وجود انخفاض في تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المؤسسات التربوية والتعليمية قامت الباحثة بتطبيق مقياس تنظيم الخصوصية على عينة من طالبات بلغت (٣٠) طالبة ، حيث أكدت النتائج على وجود نسبة عالية في انخفاض في تنظيم الخصوصية، ولم تكتفي الباحثة بذلك بل قامت بتقديم استبانة استطلاعية الى المرشدات التربويات و(١٥) مرشدة صف من اللواتي يعملن في المدارس متوسطة وثانوية تابعة لقضاء المقدادية ، وكانت اجابتهن (٧٥%) تؤكد انخفاض تنظيم الخصوصية لدى الطالبات ، لذا قامت الباحثة بأجراء دراسة تجريبية على وفق المنهج العلمي من أجل تحديد مداها وأعداد برنامج إرشادي واعتماد أسلوب إرشادي لتنمية تنظيم الخصوصية . ومن هنا تكمن مشكلة البحث التي تسعى الباحثة دراستها في الإجابة على التساؤل الاتي: **(هل للبرنامج الارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي فاعلية في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)؟**

ثانيا : أهمية البحث (The Importance of Research)

يعد الارشاد النفسي الجانب التطبيقي لعلم النفس ، لذا يهدف الى تحقيق سعادة الانسان وتطويره ومساعدته في الوصول الى تحقيق أهدافه ، فالإرشاد النفسي هو عملية تتم في جو اجتماعي يتسم بالتقبل والمرونة والاحترام المتبادل، فضلا عن احداث تغيير إيجابي في سلوك الفرد وهذا التغيير يزيد من انتاج الفرد ويجعله يتوافق مع نفسهُ ومع المجتمع الذي يعيش فيه (الخالدي،٢٠١٢:ص٢٥). وأن البرنامج الارشادي عنصرا أساسيا وجوهريا في تنظيم العملية التربوية، فعملية الارشاد النفسي لا يمكن ان تتم ألا من خلال برنامج ارشادي شامل ومنظم ومحدد للأهداف والوسائل المستخدمة لتحقيقه، كما يعتبر من السبل الرئيسة في تكوين جماعة يسودها جو من الالفة والمحبة والاحترام المتبادل الى جانب قدرته على مساعدة المسترشد في حل المشكلات والازمات التي تواجههُ في حياته اليومية (رضا وعذاب،٢٠١٢:ص٤٠). كما ويقصد بأسلوب التنظيم الذاتي مساعدة الفرد في التغلب على مشكلاته السلوكية ،وذلك عن طريق الحديث الذاتي، والملاحظة الذاتية ، والبيانات الذاتية التي تسمح له بتوجيه نفسه خلال

وقوعه في مشكلة من دون خروجها عن سيطرته (Meichenbaum&Asarnow,1979,p.1). كما من حق الفرد أن يعيش حياته دون تدخل الاخرين والمحافظة على سرية معلوماته وحياته الخاصة ، ومن حقه ان ينظم ويحافظ على خصوصياته وايجاد الاليات التي تعمل على تحصين المعلومات التي تتعلق به وعدم السماح للأخرين من المساس بها أو حتى الاطلاع عليها لذلك تنظيم الخصوصية من الحقوق التي ارتبطت بوجود الانسان (عدنان،٢٠١٣:ص٢٤٢). ومن هنا يأتي دور الارشاد النفسي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى الطالبات.

ثالثا: هدف البحث وفرضياتهُ (The objective of Research & hypotheses)

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال التحقق من صحة الفرضيات الأتية:-

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي –البعدي) .

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي – البعدي) .

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة التتبعية في الاختبار المرجئ .

رابعا : حدود البحث (The Limits of Research)

يتحدد البحث الحالي في طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية للدراسة الصباحية في محافظة ديالى / مركز قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م) .

خامساً: مصطلحات البحث (Search terms)

اولا : البرنامج الارشادي (Counseling program)

- **بوردرزودراري (Border&dryra,1992)** : هو مجموعة من الانشطة يقوم بها المرشدون في التفاعل والتعاون بما يعمل توظيف طاقاتهم وامكانياتهم فيما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم

واستعدادهم في جو يسوده الامن والطمأنينة فيما بينهم وبين المرشد(Border&dryra,1992:p.461).

- **صالح (٢٠١٦)** : هو عبارة عن مجموعة من الخبرات الارشادية المباشرة والغير المباشرة والمنظمة على أسس علمية سليمة ومنظمة(صالح،٢٠١٦:ص٨).
- **التعريف النظري للباحثة** : لقد اتفقت الباحثة مع تعريف بوردرزودراري (Border&dryra,1992) في تحديدها لمصطلح البرنامج الارشادي.
- **التعريف الاجرائي للباحثة** : هو مجموعة من الجلسات التي تشمل الانشطة والفعاليات منتظمة على وفق اسلوب التنظيم الذاتي لباندورا على طالبات المرحلة المتوسطة.
- **ثانيا:- اسلوب التنظيم الذاتي (self-regulation)**
- **زيمرمان (Zimmerman, 2000)** : يقصد به جهد منظم لتوجيه الأفكار والمشاعر والأفعال لتحقيق الأهداف(Zimmerman , 2000 ,p.13)
- **باندورا (Bandura , 2005)** : يقصد به التصرف الاخلاقي الذي يتضمن عمل الاشياء التي تأتي بالرضا الذاتي والاحساس بقيمة الذات (Bandura , 2005:p.5).
- **ثالثا: تنظيم الخصوصية (Privacy regulation)**
- **ويستن (Westin,1967)** : هو قدرة الشخص على تحديد متى وكيف وما هي المعلومات المتعلقة به والتي من الممكن أن يشاركها مع الآخرين ويجعلها في متناوله (Westin,1967:p.121).
- **التمان (Altman,1975)** : وهي الحدود الشخصية التي ينظم خلالها الفرد التعامل مع الاخرين ويكون الحد الشخصي الافتراضي أكثر أو أقل تقبلا للتفاعل الاجتماعي مع الاخرين من خلال درجة انفتاح الذات على الاخرين (Altman,1975:p.78).
- **التعريف النظري للباحثة** :- لقد تبنت الباحثة تعريف التمان (Altman,1975) لأنه يتطابق مع هدف البحث الحالي والاطار النظري الذي بنت الباحثة على اساسه مقياس تنظيم الخصوصية.
- **التعريف الاجرائي للباحثة** :- هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال الإجابة على فقرات مقياس تنظيم الخصوصية المعد لأغراض هذا البحث .

- **رابعا: المرحلة المتوسطة (قانون وزارة التربية رقم (٢٢) لسنة ٢٠١١)** : هي الدراسية التعليم الذي يهدف الى اكتشاف قدرات الطلبة وميولهم وتنميتها وتزويدهم بالمعارف والخبرات الاساسية المتنوعة لتمكينهم من مواصلة الدراسة وتنمية روح المواطنة الصالحة فيهم .

الفصل الثاني : الاطار النظري

أولا: مفهوم التوجيه والارشاد النفسي : ان التوجيه والارشاد النفسي بمعناه الواسع قديم قدم العلاقات الانسانية ، من طبيعة الانسان ان يحكى مشكلاته الشخصية لأهله ولأقاربه وأصدقائه فيلقى مشاركة وجدانية واقتراحات حلول لهذه المشاكل . ولهذا فأن الارشاد النفسي يمارس منذ القدم ولكن بدون المصطلح وبدون أطار علمي (زهران،١٩٨٠: ص٤١). حيث بدأ الاهتمام بالتوجيه والإرشاد النفسي منذ عام١٨٧٩م عندما أنشأ (ويليام فونت) اول مختبر لعلم النفس في المانيا، وصنف هوكستر ١٩٨١ الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الأولى في تقديمها لخدمات الارشاد (الحريري، الامامي،٢٠١١:ص١٥).كما اكد الدين الاسلامي على مبادئ عامة تتسم بالإرشاد والنصح والموعظة والحكمة، كما جاءت في القران الكريم معاني تنطوي على مفهوم الارشاد كقوله تعالى (وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ)(سورة غافر اية ٣٨)) وقال رسول الله (ﷺ) ((الدّين النّصيحة، الدّين النّصيحة، الدّين النّصيحة) قالوا: لمن يا رَسول الله؟ قال(لله ولكتابِه ولرسولِه ولأئمّةِ المسلمين وعامَّتِه (رواه مسلم،ج٢،مجلد١،36-41) . وتزداد الحاجة للتوجيه والإرشاد في المجتمعات الإنسانية ولا يستطيع أي منا إنكار وجودها بوفرة منذ الأزل وعلى مر العصور، فأن الإنسان لا يستطيع أن يعيش وحيدا بمعزل عن البشرية أو أن يمتلك تلك القدرة على حل مشكلاته دون التوجيه والإرشاد (برادلي ،٢٠١٢:ص ٢٩). وبناءً على ذلك نشأت خدمات الارشاد النفسي لمساعدة الفرد على التوافق، ثم نمت وازدهرت لتجعل هدفها مساعدة الفرد على النمو الى اقصى حد تحققه قدرته وامكانياته، ليتمكن من اداء دوره في الحياة بفاعلية ونجاح مزدهر (ابو اسعد، ١٣:٢٠١١).

ثانيا : النظريات المفسرة لتنظيم الخصوصية

١. نظرية وستن (Westin 1967):- يعتبر "**Westin**" ان تنظيم الخصوصية ما هي إلا عملية ديناميكية (أي اننا وبمرور الزمن نقوم بتنظيم خصوصيتنا لكي تكون قادرة على تلبية حاجتنا الآنية وكذلك متطلبات الدور الذي نقوم به)، وفضلا عن كونها عملية ديناميكية فهي تؤدي وظيفة غير رئيسة (أي ان بإمكان الناس امتلاك أما القدر القليل جداً، والكافي او الكثير جدا من الخصوصية) اذ قدم العالم (Westin ١٩٦٧) ربطاً منطقياً ما بين مفهوم السرية (Secrecy)والخصوصية (Privacy) ،كما حدد "Westin" نظريته وبشكل خاص على المجتمعات الغربية والديمقراطية وذلك لان مفهوم تنظيم الخصوصية يتوافق مع القيم السياسية والاجتماعية للمجتمعات الديمقراطية، فالخصوصية من وجهة نظر هذه النظرية ليست مجرد حالة من الاكتفاء الذاتي "Self-Sufficient" ولا هي النهاية بحد ذاتها، وإنما تعني الحالة الكلية من تحقيق الذات(Westin, 1967, P97). وقد وضح "**Westin**" في نظريته الكيفية التي يقي بها الناس أنفسهم من خلال تحديد وصول الآخرين اليهم بشكل مؤقت ، وبذلك فانه يعرض تنظيم الخصوصية على أنها حق مطالبة الأفراد والجماعات والمؤسسات في تحديد متى وكيف والى أي مدى يمكن أن تصل المعلومات المتعلقة بهم إلى الآخرين فضلا عن ان تنظيم الخصوصية ما هي إلا عملية انسحاب مؤقت وطوعي للشخص من المجتمع من خلال استعمال أساليب مادية ونفسية ،وعليه فان هذه النظرية تفترض بان كل إنسان يحتاج إلى الخصوصية ،فضلا عن ان هذه الحاجة تعمل بتوافق وانسجام مع الحاجات الأخرى التي نمتلكها فهي تساعدنا في التوافق انفعاليا مع التفاعلات التي نخوضها مع الآخرين في كل يوم(Westin, 1967, P7).

٢. نظرية التمان (Altman 1975) : تم تطوير نظرية تنظيم الخصوصية من قبل عالم النفس الاجتماعي اروين التمان عام (١٩٧٥) حيث تهدف هذه النظرية الى شرح السبب الذي يفضل به الفرد بعض الاحيان البقاء بمفرده كحالة الانسحاب الاجتماعي (أي تجنب الناس) ، وفي الاوقات اخرى يكون تقليديا (أي يفضل المشاركة في التفاعلات الاجتماعية) (palen,2003:p.129). وقدم العالم التمان عام (١٩٧٥) مفهومه الخاص في تفسير عملية تنظيم الخصوصية على انها تهدف الى تحديد الوصول الى المعلومات المتعلقة بالفرد ، كما وهي عملية جدلية وتنظيم الحدود الديناميكية المثالية (Altman,1975:p.18). وقد قام

العالم (Altman,1975) بدمج كل من علم النفس الاجتماعي وعلم النفس البيئي لغرض فهم تنظيم الخصوصية، حيث عرفت على انها سيطرة الشخص الانتقائية على المعلومات الخاصة به ومنع الاخرين من الوصول اليها، وهو بذلك يعتقد ان الخصوصية لا تتحقق الا من خلال عملية تنظيم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، حيث بدورها تقدم لنا تغذية مرتدة على قدرتنا في التعامل مع العالم المحيط بنا، وتؤثر في نهاية المطاف على تعريفنا لذواتنا. (Altman,1975,p.24).

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولا: منهج البحث : أن المنهج المستخدم في البحث الحالي المنهج التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في دراستها لأنه يعد من اصدق البحوث العلمية من الناحية المنهجية، حيث يستعمل الفرضيات الخاصة بالسبب والنتيجة وهذا ما يجعله من المناهج الفعالة في حل المشكلات التربوية والنفسية (عدس ،١٩٩٨: ١٨٤). ولذلك تقوم الباحثة بمجموعة من الاجراءات من أجل سلامة التجربة المتمثلة بزمان ومكان والشروط المحيطة بها من خلال ضبط المتغيرات التي تحدث عبر التجربة ماعدا المتغير التجريبي (الجابري،٢٠١١: ص٣٠٩).

ثانيا : التصميم التجريبي : هناك تصاميم تجريبية عديدة لتحقيق هذا النوع من منهج الدراسة وان اختبار التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة الدراسة والشروط التي يجري بها (عبد الحفيظ وباهي ،٢٠٠٠ :١١٢). ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وأن هذا التصميم من التصاميم الأكثر شيوعاً وقبولاً، لدى المتخصصين والباحثين وفي المراجع التي تتحدث عن منهجية البحث (الكيلاني والشريفين:٢٠٠٧: ٦٨).

ثالثا : مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من (١٠) مدارس متوسطة وثانوية في مركز قضاء المقدادية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، بواقع (٣٤٧٦) طالبة.

رابعا : عينة البحث : وتشمل عينة البحث :-

١. **عينة تحليل الاحصائي:** بعد اختيار (٥) مدارس بالطريقة العشوائية الطبقية من مدارس مجتمع البحث ، تم اختيار (٤٢٠) طالبة موزعة على (٥) مدارس بواقع (٨٤) طالبة من كل مدرسة و(٢٨) طالبة من كل مرحلة، وقد كان الغرض من استخدام هذه العينة استخراج

المؤشرات الاحصائية للمقياس ، وكذلك لاستخراج صدق وثبات المقياس ، وقد تم استبعاد (٢٠) استمارة غير صالحة فأصبحت العينة النهائية (٤٠٠) طالبة من الصف (الاول والثاني والثالث) متوسط ويعطي هذا العدد افضل صورة للخصائص السايكومترية.

٢. **عينة البرنامج الارشادي:** لقد تم تطبيق مقياس على عينة تكونت من (١٠٠) طالبة من المتوسطتين اختيروا بالطريقة القصدية بواقع (٥٠) طالبة من متوسطة النجوم و(٥٠) طالبة من متوسطة الضحى ،حيث ان العينة شملت الصف الثاني فقط واستبعاد طالبات الصف الاول والثالث وذلك لأن تنظيم الخصوصية يعود بالظهور مرة اخرى في مرحلة المراهقة ويبلغ أوجه في عمر (١٤سنة) وبذلك يكون الصف الثاني هو العينة المثالية لتطبيق البرنامج ، وقد قامت الباحثة باختيار (١٥) طالبة من كل مدرسة من الطالبات اللواتي حصلن على أقل درجة في مقياس تنظيم الخصوصية وبذلك تم تحديد العينة الضابطة والعينة التجريبية للبحث الحالي.

خامساً: تكافؤ المجموعتين : اجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي (درجة الاختبار القبلي على مقياس تنظيم الخصوصية ، الترتيب الولادي ، التحصيل الدراسي للاب، التحصيل الدراسي للام ، مهنة الاب ، مهنة الام ، الحالة الاجتماعية للاب ، الحالة الاجتماعية للام، عائدية السكن ،اختبار الذكاء)، وقد اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين .

سادسا : أداتا البحث :- لغرض تحقيق هدف البحث الحالي لابد من توفر لدى الباحثة أداتين أحدهما مقياس لقياس تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، والاداة الاخرى برنامج ارشادي لتنمية تنظيم الخصوصية من خلال جلسات ارشادية بأسلوب التنظيم الذاتي (سوف تذكر في الفصل الرابع).

مقياس تنظيم الخصوصية : قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس تنظيم الخصوصية على وفق خطوات حددها كل من (Allen & Yen:1979) في بناء الاختبارات و المقاييس النفسية وهي على ما يأتي:-

تحديد المفهوم النظري وتحديد مجالاته : اعتمدت الباحثة نظرية التمان (Altman1967) في تفسيرها لتنظيم الخصوصية ، وقد أكدت النظرية على

المجـلات الاساسـية لتنظـيم الخصوصـية وهـي :- (العمليـات الجدليـة ، العمليـات المثالية، العمليات متعددة الاليات).

٢. صـياغة الفقـرات وتوزيعهـا علـى المجـالات : استفادة الباحثـة مـن طبيعـة الفقـرات التـي اعـدت فـي المقـاييس الاخـرى، وبعـد الاطـلاع علـى الادبيـات فـي مجـال تنظـيم الخصوصـية ، حيـث تـم الاطـلاع علـى مقيـاس (المفتـي ٢٠٠١) و(المبرقـع٢٠١٧) ، وبعـد توزيـع اسـتبانة علـى عينـة مـن الطالبـات مكونـة مـن (٣٠) طالبـة اختيـرت بالطريقـة العشـوائية بواقـع (١٠) طالبـات مـن كـل مرحلـة، قامـت الباحثـة بتوزيـع اسـتبيان اسـتطلاعي مفتـوح الاجابـة كـان لغـرض جمـع الفقـرات ، وبعـد مراجعـة اجابـات الطالبـات تكـون لـديها فكـرة عـن مـا تمتلكـه الطالبـات ، لـذلك قامـت بصـياغة فقـرات المقيـاس بمـا يـتلاءم مـع النظريـة المتبنـاة وتوزيعهـا علـى المجـالات ، وفـي ضـوء ذلـك تـم صـياغة (٣٣) فقـرة بواقـع (١١) لمجـال العمليـات الجدليـة و(١١) لمجـال العمليـات المثاليـة و(١١) لمجال العمليات المتعددة الاليات.

٣. تعليمـات المقيـاس : تـم عـرض المقيـاس علـى مجموعـة مـن المتخصصـين والمحكمـين والاخـذ بـآرائهم فـي تعـديل فقـرات المقيـاس ، و تعـد تعليمـات المقيـاس بمثابـة الـدليل الـذي يسترشـد بـه المجيـب عنـد اجابتـه علـى المقيـاس، لـذا قامـت الباحثـة بوضـع تعليمات لكيفية الإجابة على المقياس مع وضع مثال لذلك.

سابعا: صدق المقياس وثباتهُ (Scale Validity and Reliability)

صدق المقياس : يعد الصدق المقياس من الخصائص السايكومترية المهمة في بناء المقياس النفسي ، وأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الاهداف الذي وضع من أجلها (العجيلي وأخرون،٢٠٠١:ص٧٢).ولإيجاد صدق مقياس تنظيم الخصوصية قامت الباحثة باستخراج:-

١. الصدق الظاهري(Face Validity) : قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس تنظيم الخصوصية المكون من (٣٣) فقرة ووضعت الباحثة البدائل والتعليمات بصيغتها الاولية وعرضها على عدد المحكمين المختصين في مجال علم النفس والتوجيه والرشاد النفسي والقياس النفسي للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه

، واجراء ما يرونه مناسبا للفقرات من حذف وتعديل وأضافه ودمج فقرات بحسب المجال الذي تنتمي اليه .

٢. **صدق البناء (Coustruct Validity)** : وتم التحقق من صدق المقياس وذلك من خلال ايجاد (القوة التمييزية للفقرات، علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه ، علاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس ،علاقة كل مجال بالمجالات الاخرى).

الثبات (Reliability) : يقصد بمفهوم الثبات الشي الموثوق به ويشير الى الاستقرار، أي أن الافراد أذا اختبروا بمقياس معين فأن درجاتهم ستكون نفسها أذا أعيد تطبيق الاختبار نفسه وبنفس الظروف (الجابري وصبري،٢٠١٣:ص٢١٥) . وقد تحققت الباحثة من ثبات مقياس تنظيم الخصوصية بطريقتين هما :-

١. **طريقة إعادة الاختبار (Test-Retes)** : يقصد بها صورة واحدة من الاختبار تطبق مرتين على الافراد ويحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين (العجرش،٢٠١٥:ص١٣٣). ويحسب ارتباط بيرسون بين درجات الاختبارين الاول والثاني للمقياس الذي تم تطبيقه مرة ثانية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول للمقياس (الضامن،٢٠٠٦:ص١١٩).حيث قامت الباحثة بتطبيق الاول المقياس على أفراد عينة مكونة من (٥٠) طالبة وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الاول للمقياس ثم تطبيق المقياس على العينة نفسها وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في التطبيقين وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٠) هذا يدل على أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

٢. **طريقة ألفاكرونباخ (Cronbach-Alpha)** : قامت الباحثة باستخراج قيمة معادلة ألفاكرونباخ من عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالبة وبلغت قيمتها (٠,٧٩) حيث يعد معامل الاتساق جيد . ويمكن القول بأن الدراسة الحالية توصلت الى بناء أداة مقياس تنظيم الخصوصية وتتمتع بمؤشرات الصدق والثبات فضلا عن مؤشرات تحليل الفقرات وكفاءتها للتمييز بين المستجيبين .

وصف المقياس بالصيغة النهائية : لقد أصبح مقياس تنظيم الخصوصية في صيغته النهائية يتكون من (٢٩) فقرة موزعة على (١٠) فقرات لمجال الجدلية و(١٠) فقرات لمجال المثالية و(٩) فقرات لمجال متعددة الاليات والدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص تتراوح ما

بين (٢٩-٨٧) درجة وبمتوسط فرضي (٥٨) درجة، وبدرجة قطع (٢) أذ عد هذا الوسط لنقطة القطع عند موازنة الوسط التطبيقي مع الوسط الفرضي للحكم على عينة البحث أذا كان لديهم تنظيم الخصوصية أولا ، وتم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقديم أزاء كل فقرة ، أذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (١-٣) أذ تعطى الدرجة (٣) للبديل (لا تنطبق علية) والدرجة (٢) للبديل (تنطبق علية أحياناً) والدرجة (١) للبديل (تنطبق علية دائما).

الفصل الرابع : البرنامج الارشادي

- **البرنامج الإرشادي (Counseling Program)** : هو برنامج علمي مخطط ومنظم لتقديم الخدمات الارشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا للأخرين، بهدف مساعدتهم في الوصول الى تحقيق التوافق النفسي و التوافق الاجتماعي وتحقيق الصحة النفسية ، ويقوم بأعداده وتخطيطه وتنفيذه فريق من المتخصصين في العمل الارشادي (المرشد النفسي، الاخصائي النفسي، الاخصائي الاجتماعي) (علي وعباس، ٢٠١٥: ص٥٩).

- بناء البرنامج الارشادي

ويتضمن خطوات البرنامج الإرشادي التي قامت الباحثة ببنائها على وفِق أنموذج (Borders & Drury:1992) بشكل مفصل وكما يأتي:-

١. **تقدير حاجات المسترشدين وتحديدها:** لتحديد وتقدير حاجات المسترشدات وعناوين الجلسات قامت الباحثة بالرجوع الى الاطار النظري وأدبيات الموضوع وكذلك النظرية المتبناة وحددت حاجات طالبات المرحلة المتوسطة بما يتعلق بتنظيم الخصوصية لديهن، خلال تطبيق مقياس تنظيم الخصوصية التي قامت به الباحثة بأعداده على عينة تتكون من (١٥) طالبة من الطالبات في المرحلة المتوسطة (الصف الثاني) من طالبات متوسطة النجوم (المجموعة التجريبية)، و تم حساب الوسط المرجح والوزن مئوي لكل فقرة وتم ترتيبها تنازليا.

٢. **صياغة اهداف البرنامج بناءا على الحاجات :** حُدد الهدف العام من البرنامج الارشادي وهو (التعرف على فاعلية برنامج إرشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى الطالبات المرحلة المتوسطة) ولتحقيق هذا الهدف حددت

أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية التي تتلاءم مع موضوع الجلسة ومطابقة لنظرية باندورا (نظرية المعرفية الاجتماعية) ثم الأهداف الخاصة الى اهداف سلوكية.

٣. **تحديد الأولويات:** تم تحديد جميع فقرات المقياس، الفقرات التي تجاوزت درجة قطع الوسط المرجح البالغ (٢) والفقرات التي لم تتجاوز الوسط الفرضي، وبذلك تم تحديد عناوين الجلسات الإرشادية بالاعتماد على جميع فقرات المقياس وتحويلها إلى حاجات وعناوين، ثم حُدد الأولويات من خلال ترتيب الجلسات وفق أهمية كل جلسة وعلى وفق حاجات المجموعة الإرشادية، وتم عرض فقرات المقياس والحاجات التي تم تحديدها على الخبراء لمعرفة آرائهم بتسلسلها: حيث تم إرفاقها مع جلسات البرنامج الإرشادي .

٤. **تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:** قامت الباحثة باختيار الأنشطة والفعاليات ذات العلاقة بأهداف البرنامج الإرشادي إذ تنسجم مع المفاهيم المتبناة ، والأساليب المستعملة في البرنامج الإرشادي . أذ قامت الباحثة بتطبيق بأسلوب التنظيم الذاتي معتمدة على النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا، حيث استطاعت الباحثة تحقيق (١٢) جلسة إرشاد جماعي أستغرق كل منها (٤٥) دقيقة .

٥. **تقويم كفاءة البرنامج الارشادي:-** أن الهدف الأساسي من تقويم البرنامج هو التصحيح والتعديل وتلافي أوجه الضعف والنقص في الأنشطة والفنيات التي يتم تنفيذها، فهو يستخدم لمعرفة ما إذا تحققت التغيرات المرغوبة التي تطرأ على سلوك المسترشد (الشمري والتميمي،51:2012). وقد استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم وهي (التمهيدي، البنائي، النهائي).

- **الصدق الظاهري للبرنامج (Face Vaidity of the program):-** قامت الباحثة بالتحقق هذا النوع من الصدق، من خلال عرض البرنامج الإرشادي مع تحديد الحاجات وعناوين الجلسات على مجموعة من المحكمين و المتخصصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي البالغ عددهم (١٥) لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم في مدى صلاحية البرنامج الإرشادي وكما في إبداء آرائهم حول بعض الأمور (مدى ملائمة عناوين الجلسات مع فقرات المقياس، مدى مناسبة الفنيات الارشادية المستخدمة في الأسلوب. تفضلكم بما ترونه مناسبا للإضافة والحذف والتعديل).

- **تطبيق البرنامج الارشادي** : بعد اختيار عينة البحث، وتحديد التصميم التجريبي لها، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتحقيق أهداف البحث:

- اختيار (٣٠) طالبة بصورة قصدية ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس تنظيم الخصوصية، وتوزيعهم بصوره عشوائية الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (١٥) طالبة لكل مجموعة.
- حدد عدد الجلسات الارشادية للمجموعة التجريبية والبالغة (١٢) جلسة ارشادية بواقع جلستين في الأسبوع. الذي طبق خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

سابعا : البرنامج الارشادي

الجلسة:- الثانية **مدتها:- (٤٥) دقيقة**

الحاجة المرتبطة بالموضوع	طلب المساعدة
هدف الجلسة	مساعدة المسترشدات على تنمية سلوك طلب المساعدة .
الاهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرة على أن :- ١.تعرف معنى طلب مساعدة. ٢. تفهم أهمية طلب المساعدة . ٣. تعرف كيفية ممارسة طلب المساعدة من الاخرين.
الفنيات المستخدمة	تقديم السلوك – المناقشة – الملاحظة الذاتية للسلوك –النمذجة – لعب الدور – اطلاق الفرد الحكم على سلوكه – التغذية الراجعة
الانشطة المقدمة	١. ترحب الباحثة بالمسترشدات وتشكرهن على حضورهن الى الجلسة. ٢.تقدم الباحثة عنوان الجلسة (طلب المساعدة) وتوضح معنى طلب المساعدة الذي هي طلب العون والدعم من الاخرين . ٣. تعريف المسترشدة على السلوك الذي تقوم به. ٤. توضح الباحثة أهمية طلب المساعدة ، ويتم النقاش بشكل حر مع المسترشدات. ٥.تقوم الباحثة بنمذجة السلوك مع احدى الطالبات . ٦.قيام كل مسترشدتان بأداء دور لموقف يتطلب المساعدة. ٧.اطلاق حكم كل مسترشدة على سلوكها بعد مقارنته بمعايير السلوك الصحيح. ٨. تقدم الباحثة فنية التغذية الراجعة من خلال ذكر اساليب طلب المساعدة.
التقويم البنائي	– تلخيص ما دار في الجلسة وتشخيص ايجابيات وسلبيات الجلسة . – تسأل الباحثة الطالبات ماذا تعني طلب المساعدة ؟
التدريب البيتي	تطلب الباحثة من كل مسترشدة كتابة موقف تمكنت فيه ان تطلب المساعدة من الاخرين.

أدارة الجلسة الثانية / طلب المساعدة

١. تلقي الباحثة التحية على المسترشدات وتشكرهن على حضورهن الى الجلسة.
٢. تقدم الباحثة عنوان الجلسة (طلب المساعدة) وتوضيح معنى المساعدة والذي تعني طلب العون والدعم سواء كان ماديا او سلوكيا او معرفيا من الاخرين في البيئة الاجتماعية وقت الحاجة اليها.
٣. تسأل الباحثة المسترشدات السؤال التالي :-
٤. س/ اذا واجهتك مشكلة ما وليس لديك القدرة على حلها بمفردك هل تطلبين المساعدة من الاخرين؟ تعطي الباحثة (٥ دقائق) للتفكير في الاجابة ثم تحتفظ كل مسترشدة بإجابتها.
٥. توضح الباحثة أهمية المساعدة من الاخرين قائلة: ان حياة أي فرد في هذا العالم مستحيلة من دون تعاون او من دون طلب المساعدة من الاخرين ، فكل فرد مهما كانت شخصيته قوية وقادرا على الاعتماد على نفسه ،لابد في موقف ما يحتاج فيه الى مساعدة الاخرين، وهذا لا يعني ضعف الفرد او قلة المقدرة وانما هو امر طبيعي يحتاج اليه الجميع، فطلب المساعدة امر كباقي الأفعال يحتاج الى تخطيط وتفكير قبل الاقدام على الشخص حتى يتجنب طالب المساعدة مزيدا من الاحراج وقد يوفر له الوقت ان احسن الطلب التي هي عمل انساني يقوي الروابط الان، ويتم النقاش بشكل حر مع المسترشدات وتقدم الباحثة التعزيز الاجتماعي للمسترشدات اللواتي شاركن في المناقشة.
٦. تقوم الباحثة بنمذجة السلوك مع المسترشدات:

(الباحثة): هل تذكرن أخر مرة طلبتن فيها مساعدة من أحد ؟

(ن) : اليوم صباحا طلبت من اختي الكبيرة تساعدني في تحضير دروسي.

(ف) : ولكن هل نحتسب معاونة افراد اسرتنا لنا ضمن طلب المساعدة .

الباحثة : اشكرك يا (ف) على السؤال أذ ان المساعدة تشمل من نعرفه ومن لا نعرفه ولكنها في حق اقاربنا اوجب .

٦. تطلب الباحثة من كل مسترشدتان لعب دور لموقف يتطلب المساعدة.

٧. تطلب الباحثة من كل مسترشدة أن تحكم على السلوك الذي كتبته في الإجابة فإذا كان مناسباً تضع علامة (✓)، وإذا كان غير مناسباً تضع علامة (×)، ثم تجمع الباحثة الإجابات لتطلع عليها وترى مدى صحتها.

– تسأل الباحثة المسترشدات السؤال الآتي:– س/ما إحساسك عندما وجدت إجابتك صحيحة /خاطئة؟

تستخدم الباحثة فنية التغذية الراجعة من خلال توضيح أساليب طلب المساعدة التي تتضمن:–

١. يجب ان يكون الطلب واضحا، وان يقتصر الطلب على ذكر الحاجة فقط، وذلك لاختصار الوقت وإيجاد حل للمشكلة بطريقة اسهل .
٢. اختيار الوقت المناسب لطلب المساعدة فلا تطلب المساعدة من الفرد في وقت قد يكون فيه مشغولا وربما قد هو بحاجة الى المساعدة .
٣. يجب ان يكون أسلوب الطلب المساعدة مهذبا وبطريقة واقعية، وهذا يترك اثرا لطيفا لدى الشخص الذي طُلبت منه المساعدة باستخدام عبارات (لو سمحت، من فضلك ، رجاء).
٤. اصغِ جيدا لمن تطلب منه المساعدة لإرشاداته ونصائحه التي انت بحاجة اليها ، واياك ان تتكلم اكثر مما تسمع وتبادر بالمقاطعة من يقدم لك المساعدة، وتحاول انك تفهم كل ما يقوله لك .
٥. تقديم الشكر والثناء لمن قدم اليك المساعدة على تعاونهم معك فذلك يترك اثرا جيدا لمن قدم لك المساعدة، ويجعله مستعدا لمساعدتك مرة أخرى .

– تلخيص مادار في الجلسة وتشخيص ايجابيات وسلبيات الجلسة.

– تسأل الباحثة الطالبات ماذا نقصد بطلب المساعدة ؟

– تطلب الباحثة من كل مسترشدة كتابة موقف تمكنت فيه ان تتطلب المساعدة من الاخرين.

الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج

١. **الفرضية الاولى** :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي – البعدي) .

لتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس تنظيم الخصوصية، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ،إي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي والجدول (٢٦) يوضح ذلك .

الجدول (٢٦)

قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تنظيم الخصوصية

ت	المجموعة التجريبية		درجات الفرق	رتبة الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
١	٥٤	٨٠	٢٦-	١٤		١٤-	صفر	٢٥	٠.٠٥	دالة
٢	٥٤	٧١	١٧-	٦		٦-				
٣	٥٤	٦٤	١٠-	١		١-				
٤	٥٣	٦٨	١٥-	٤		٤-				
٥	٥٣	٦٧	١٤-	٢.٥		٢.٥-				
٦	٥٣	٧٠	١٧-	٦		٦-				
٧	٥٢	٦٩	١٧-	٦		٦-				
٨	٥١	٦٩	١٨-	٨		٨-				
٩	٥١	٧١	٢٠-	١٠.٥		١٠.٥-				
١٠	٤٩	٦٣	١٤-	٢.٥		٢.٥-				
١١	٤٩	٦٨	١٩-	٩		٩-				
١٢	٤٥	٦٥	٢٠-	١٠.٥		١٠.٥-				
١٣	٤٥	٦٧	٢٢-	١٢		١٢-				
١٤	٤٥	٦٨	٢٣-	١٣		١٣-				
١٥	٤٤	٧٩	٣٥-	١٥		١٥-				
المجموع	٧٥٢	١٠٣٩			W+ صفر	W- ١٢٠-				
الوسط الحسابي	٥٠,١٣	٦٩.٢٦								

٢. **الفرضية الثانية** :- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدي).

لتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس تنظيم الخصوصية ، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (٤٤) وهي غير دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني أننا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي والجدول (٢٧) يوضح ذلك.

الجدول(٢٧)

قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تنظيم الخصوصية

ت	المجموعة الضابطة		درجات الفرق	رتبة الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
١	٥٢	٥٠	٢	١٠	١٠		٤٤	٢٥	٠.٠٥	غير دالة
٢	٥٢	٥٣	-١	٤		-٤				
٣	٥٢	٥٠	٢	١٠	١٠					
٤	٥١	٥٤	-٣	١٤		-١٤				
٥	٥١	٤٨	٣	١٤	١٤					
٦	٥١	٥٢	-١	٤		-٤				
٧	٥١	٥٠	١	٤	٤					
٨	٥٠	٤٩	١	٤	٤					
٩	٥٠	٥١	-١	٤		-٤				
١٠	٤٨	٤٦	٢	١٠	١٠					
١١	٤٧	٥٠	-٣	١٤		-١٤				
١٢	٤٦	٤٧	-١	٤		-٤				
١٣	٤٦	٤٤	٢	١٠	١٠					
١٤	٤٦	٤٥	١	٤	٤					
١٥	٤٢	٤٠	٢	١٠	١٠					
المجموع	٧٣٥	٧٢٩			W+ ٧٦	W- ٤٤				
الوسط الحسابي	٤٩	٤٨.٦								

٣. الفرضية الثالثة :- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

لتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار مان وتني لعينات متوسطة الحجم ، لمعرفة دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (صفر) وهي دالة إحصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٦٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس تنظيم الخصوصية والجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨)

قيمة اختبار مان وتني (U) لدرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تنظيم الخصوصية

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى دلالة	دالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٨٠	٣٠	٥٠	٩.٥	صفر	٦٤	٠.٠٥	دالة
٢	٧١	٢٧.٥	٥٣	١٤				
٣	٦٤	١٧	٥٠	٩.٥				
٤	٦٨	٢٢	٥٤	١٥				
٥	٦٧	١٩.٥	٤٨	٦				
٦	٧٠	٢٦	٥٢	١٣				
٧	٦٩	٢٤.٥	٥٠	٩.٥				
٨	٦٩	٢٤.٥	٤٩	٧				
٩	٧١	٢٧.٥	٥١	١٢				
١٠	٦٣	١٦	٤٦	٤				
١١	٦٨	٢٢	٥٠	٩.٥				
١٢	٦٥	١٨	٤٧	٥				
١٣	٦٧	١٩.٥	٤٤	٢				
١٤	٦٨	٢٢	٤٥	٣				
١٥	٧٩	٢٩	٤٠	١				
مج		ر١=٣٤٥		ر٢=١٢٠				
المتوسط	٦٩.٢٦		٤٨.٦					

٤. **الفرضية الرابعة** : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة التتبعية في الاختبار المرجئ.

لتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبار البعدي والاختبار المرجئ لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس تنظيم الخصوصية ، واظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (٣٣) وهي غير دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة(٢٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المرجئ والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

الجدول(٢٩)

قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجئ على مقياس تنظيم الخصوصية

ت	المجموعة التجريبية		درجات الفرق	رتبة الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	البعدي	المرجئ					المحسوبة	الجدولية		
١	٨٠	٧٨	٢	٩	٩		٣٣	٢٥	٠.٠٥	غير دالة
٢	٧١	٧٤	٣-	١٣.٥		١٣.٥-				
٣	٦٤	٦٧	٣-	١٣.٥		١٣.٥-				
٤	٦٨	٦٥	٣	١٣.٥	١٣.٥					
٥	٦٧	٦٨	١-	٣.٥		٣.٥-				
٦	٧٠	٧٢	٢-	٩		٩-				
٧	٦٩	٧٠	١-	٣.٥		٣.٥-				
٨	٦٩	٧٢	٣-	١٣.٥		١٣.٥-				
٩	٧١	٧٠	١	٣.٥	٣.٥					
١٠	٦٣	٦٥	٢-	٩		٩-				
١١	٦٨	٦٦	٢-	٩		٩-				
١٢	٦٥	٦٤	١	٣.٥	٣.٥					
١٣	٦٧	٦٦	١	٣.٥	٣.٥					
١٤	٦٨	٧٠	٢-	٩		٩-				
١٥	٧٩	٨٠	١-	٣.٥		٣.٥-				
المجموع	١٠٣٩	١٠٤٧			W+ ٣٣	W- ٨٧				

ثانياً : تفسير النتائج ومناقشتها (Raising & defending the results):-

من خلال استعراض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي اظهر التحليل الإحصائي لبيانات البحث ما يأتي :-

أولا: أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائيا في مستوى تنظيم الخصوصية بين درجات المجموعة التجريبية نفسها في الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي، وبين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح المجموعة التجريبية، وذلك لأن المجموعة التجريبية قد طبق عليها البرنامج الارشادي المبني على (اسلوب التنظيم الذاتي) في الارشاد والعلاج النفسي بينما تركت المجموعة الضابطة دون تدخل البرنامج او معالجة تذكر.

ثانيا: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث تشير هذه النتيجة الى أن عينة البحث (المجموعة الضابطة) ليس لها القدرة على توليد أفكارا ومفاهيما جديدة بديله عن الأفكار والمفاهيم الخاطئة التي يمتلكونها، والذي يعود بسبب عدم وجود من يظهر لهم تلك المفاهيم الخاطئة.

ثالثا: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ، وتشير هذه النتائج الى فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية تنظيم الخصوصية على أفكاراً ومفاهيما جديدة صحيحة لم تكن واضحة او مهمة لهم سابقاً، كما ان مواضيع جلسات البرنامج الارشادي كانت ملائمة لتنمية تنظيم الخصوصية، وان فنيات اسلوب التنظيم الذاتي كانت فعالة في كشف المفاهيم والتصورات الخاطئة عند عينة البحث(المجموعة التجريبية) .

رابعا: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ . حيث تشير النتائج الى نجاح البرنامج الارشادي الحالي، ودليل على فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية تنظيم الخصوصية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

وتعزو الباحثة سبب ذلك لما يأتي :

١. اتباع الاساليب والفنيات التي اثبتت فاعليتها في جلسات البرنامج الارشادي والتي اثبتت العديد من الدراسات ذلك وأكد عليها باندورا في نظريته (النظرية المعرفية الاجتماعية).
٢. فاعلية الارشاد الجماعي في تنمية التواصل الاجتماعي بين المسترشدات مما يؤدي الى اختلاط المسترشدة مع افراد المجموعة الارشادية .
٣. اختيار عناوين مناسبة لجلسات البرنامج الارشادي في ضوء النظرية المتبناة والأدبيات الخاصة بتنظيم الخصوصية والتي اثبتت فاعليتها في تنمية تنظيم الخصوصية لدى المسترشدات ، وقد جاءت مناسبة للحاجات التي كانت موجودة لدى المسترشدات.
٤. تفاعل المسترشدات مع النشاطات والفعاليات التي تضمنها البرنامج الارشادي الذي ساعد على تعديل المفاهيم الخاطئة لديهن .
٥. اخذت الباحثة بعين الاعتبار الخصائص الأساسية لبناء العلاقة الارشادية مع المسترشدات والتي ساعدت على توطيد العلاقة وزيادة الثقة بين المرشدة والمسترشدة.
٦. ان المواقف التي اختارتها الباحثة في الجلسات الارشادية كانت قريبة من الواقع الاجتماعي مما ساعدة على سهولة التفاعل.
٧. تعاون إدارة المدرسة والمرشدة التربوية والمدرسات في توفير الاجواء الارشادية المناسبة لتنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي.

رابعاً : التوصيات (Recommendations):-

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يلي:-

١. يمكن للمرشدين التربويين الاستفادة من البرنامج الارشادي المعد من قبل المرشدين التربويين في المدارس.
٢. يمكن للمرشدين التربويين الاستفادة من المقياس المعد لغرض تشخيص مستوى تنظيم الخصوصية لدى الطلبة.
٣. اثارة اهتمام المدرسين والمرشدين التربويين بأهمية تنظيم الخصوصية وخاصة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٤. نتأمل من المؤسسات التربوية تفعيل النشاطات التي تؤدي الى تنمية العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي كالنشاطات الرياضية والترفيهية والسفرات الجماعية.

خامساً : المقترحات (Suggestions):-

استكمالاً للبحث وتطويراً لنتائجه اقترحت الباحثة الاتي :

١. اجراء دراسة لمعرفة فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب التنظيم الذاتي في تنمية تنظيم الخصوصية على الطلاب في المدارس المتوسطة ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.
٢. اجراء دراسة مماثله للبحث الحالي على طالبات المرحلة الاعدادية .
٣. إجراء دراسة لمعرفة اثر برنامج إرشادي لتنمية تنظيم الخصوصية باستخدام أساليب إرشادية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.
٤. أجراء دراسة مقارنة بين الكليات للأقسام العلمية والانسانية على متغير تنظيم الخصوصية.

The Effectiveness of a Self-regulation Program in Developing the Organization of Privacy among Intermediate School Female Pupils

Key word : Self-regulation , Developing , Organization of Privacy

Search from Master

Duha Ali Abid Abbas Adnan Mahmoud Abbas

Abstract

The present research aims at identifying the effectiveness of a consulting program of self-regulation in developing the organization of privacy of intermediate school pupils. This can be verified by testing the following zero phypotheses:

.١There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of experimental group scores in the pretest and posttest.

.٢There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of control group scores in the pretest and posttest.

.٣There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the experimental group scores and those of the control group in the post-test.

.٤There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the grades of the experimental group and the successive group scores in the test – postponed.

In order to achieve the aims of the study and verify its hypotheses, the researcher used the pretest-posttest- experimental –control group design. The population of the study consisted of intermediate school female pupils in Muqdadiya district of the General Directorate of Diyala Province for the academic year 2018-2019. The study sample consisted of (30) intermediate school female pupils from the schools of Al-Nijoom and Al-Duha who were deliberately selected from the students who obtained the lowest grades from the

mean on the measure of privacy regulation. The students were distributed into two groups: experimental and control, 15 pupils in each group. The two groups were matched in terms of the grades obtained by the pupils on the scale of regulation of privacy, birth order, parental achievement, father and mother profession, marital status, family housing, intelligence test.

The researcher built two tools to achieve the study aims:

.١Constructing a scale of privacy regulation which consists of (29) items. The face validity of the scale was ensured by exposing it to a jury of exports. The percentage of the experts' agreement was (90%). The scale reliability was measured by test-retest and the correlation coefficient was (80%) , and according to the formula of Alpha Kronbach for internal consistency, it was (0.79.(

.٢Constructing a guidance program based on the method of self-organization. The face validity of the program was verified by presenting it to a group of specialists in consulting and psychological guidance. The program consists of (12) guidance sessions with two sessions per week ,and each session lasted for (45) minutes.

The data were analyzed by using the statistical means of the program (spss): t-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Alpha kronbach equation, Q-square , Mann and Tiny tests, Lukoxin test, Kolmogrove-Smirnov test.(

The results of the study showed a high level of privacy regulation of the research sample. In the light of the research results, the researcher came out with a number of conclusions, recommendations and suggestions

المصادر

اولا: مصادر عربية

- ابو اسعد، أحمد عبداللطيف (٢٠١١): **علم النفس الارشادي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
- برادلي ،ت ارفورد وأخرون (٢٠١٢): **٣٥ أسلوبا يجب على كل مرشد معرفتها** ، ط١ ،عمان دار الراية للنشر وتوزيع ،الأردن.
- الجابري، كاظم كريم وصبري ، داود عبد السلام(٢٠١٣): **مناهج البحث العلمي** ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد– العراق.
- الحريري، رافدة والامامي، سمير(٢٠١١): **الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- الخالدي ،أمل ابراهيم (٢٠١٢): **اساسيات الارشاد والصحة النفسية** ، دار الكتب والوثائق العراقية ، بغداد .

- رضا، كاظم كريم، وعذاب، نشعه كريم (٢٠١٢): **برامج الارشاد النفسي _ مفهومها_ خطوات بنائها**، الجامعة المستنصرية.
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٠): **التوجيه والارشاد النفسي** ، ط٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- الشمري، سلمان جودة مناع والتميمي ، محمود كاظم محمود(٢٠١٢): **الأساليب والبرامج الارشادية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، مطبعة ثائر جعفر العصامي، بغداد– العراق.
- صالح ، عبد الكريم محمود (٢٠١٦): **تخطيط البرامج الارشادية** ، دار الكتب والوثائق ، ط١ ، بغداد ، العراق.
- الضامن ،منذر (٢٠٠٦): **الدافعية واستراتيجيات التعلم لدى طلبة** – جامعه السلطان قابوس العدد (١٠– ١١)، عمان.
- عبد الحفيظ ،أخلاص محمد ،وباهي مصطفى حسن (٢٠٠٠): **طرق التحليل العلمي والتحليل الإحصائي في مجالات التربوية والنفسية** ،مركز الكتاب للنشر والتوزيع – القاهرة.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٥): **اسس البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
- العجيلي، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
- عدس ،عبد الرحمن ،وتوفيق محي الدين (١٩٨٣) : **مدخل الى علم النفس** ،دار الفكر للنشر والتوزيع ،القاهرة – مصر.
- عدنان ، سوزان (٢٠١٣) : **انتهاك حرمة الحياة الخاصة عبر الانترنت مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية** – المجلد٢٩ ، العدد الثالث .
- علي، ئاسو صالح وعباس، حسين وليد (٢٠١٥): **الارشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الانساني**، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

- الكيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال (٢٠٠٧): **مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية أساسياته – مناهجه – تصاميمه – أساليبه الإحصائية** ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن.
- المفتي ، ديار عوني فاضل (٢٠٠١): **الخصوصية وعلاقتها بكشف الذات لدى طلبة الجامعة** ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة.

ثانيا : المصادر اجنبية

- Allen: M.J & Yen: M.W (1979): **Introduction To Measurement Theory**: California: Book Cole.
- Altman, I & Tayler, D.A (1973): **Social Penetration, The Development Of Interpersonal Relationships**, New York, Holt Rinehart and Winston
- **———**, I. (1975). **The environment and social behaviour**. Monterey, CA: Brooks/Cole.
- Bandura.A(2005):**Bandura's Social Cognitive Theory** .Http://www.davidsonfilms.com .
- Borders .L.O. S.M .Drury :**comprehensive school counseling program** , Review For Plicy Marks and Practitioners .journal of counseling and Development .
- Dinev, T., &Hart, P. (2004). Internet privacy concerns and their antecedents – Measurement validity and a regression model. **Behavior and Information Technology**, 23, 413–423.
- Ingham, R. (1978). **Privacy and psychology**. In J. B. Young (Ed.), Privacy. Chic ester , UK: Wiley
- Meichenbaum & Asarnow, (1979) : **"self-regulated theory**" In Book Self-control Training Approach, New York.
- Westin, A. (1967). **Privacy and freedom**. New York: Athenaeum Witty, M. T., & Carr, A. N. (2006). Cyberspace romance: The psychology of online relationships. Basingstoke, UK: Palgrave Macmillan.
- Zimmerman, (1989): "Asocial Cognitive View Of Self-Regulated Academic Learning **", Journal Of Educational Psychology, Vol. (81) No.(3),Pp(329-339**.

ملحق (١) مقياس تنظيم الخصوصية

ت	الفقرات	تنطبق عليَ دائما	تنطبق عليَ احياناً	لا تنطبق علي
١	أرى نفسي كتاباً مفتوحاً بالنسبة للأخرين.			
٢	افكر بما سأتكلم به بحديثي مع زميلاتي.			
٣	أتخذ قرارات دون استشارة أحد.			
٤	أفضل استشارة والدتي عند اختيار حاجاتي.			
٥	اكشف أسراري لزميلتي حتى وأن لم تحدثني عن أسرارها			
٦	امتنع من اطلاع أحداً على الأمور الخاصة بي .			
٧	افصح لزميلاتي عن إيراداتي المالية .			
٨	ابتعد عن اقامة علاقات اجتماعية مع الاخرين خوفا من حدوث المشاكل.			
٩	أجد ان علاقتي منتظمة مع الأخرين.			
١٠	أقلق عندما يتدخل الآخرين في شؤوني الخاصة .			
١١	أوافق على المشاركة بالسفرة مع اي واحدة من الزميلات.			
١٢	يفضل اختيار سيارة حديثة للتنقل في السفرة.			
١٣	لقاءاتي مع زميلاتي تتحدد في أوقات تناسبهن .			
١٤	لدي القدرة على تنظيم وقت دراستي.			
١٥	استثمر الوقت في تطوير امكانياتي.			
١٦	يصعب عليَ التحكم بالوقت عندما اتحدث مع زميلتي.			
١٧	أحب الانضباط داخل المدرسة.			
١٨	أفضل الكشف عن اهدافي وطموحاتي المستقبلية.			
١٩	أرفض تصويري عن طريق عرض فيديو.			
٢٠	ابتعد عن مجالسة زميلاتي داخل المدرسة.			
٢١	اتناول الطعام بغض النظر عن جمالية المكان.			
٢٢	ارغب أن تكون سفرتي الترفيهية مع والدتي حصرا.			
٢٣	اخفي عن زميلاتي الافكار السلبية التي احملها في داخلي.			
٢٤	عندما يطلب مني الافصاح عن اسراري فأنني ابالغ فيها.			
٢٥	اختبر زميلتي بإعطائي لها معلومات مزيفة عني .			
٢٦	اسأل زميلاتي عن وجهة نظرهن في اعمالي الخاصة.			
٢٧	أرى أن علاقتي مع زميلاتي سطحية .			
٢٨	افضل الاحتفاظ بالمواقف المحرجة التي مررت بها			
٢٩	افصح لزميلتي عن مشكلاتي العائلية .			